ودا بفتح الواو وضمها احببته والاسم المودة وودت لو كان كذا اودودا ووداده تمنيته وفي لغة اود بفتحتين
حكاها الكسائي وهي غلط عند البصريين وقال الزجاج لم يقل الكسائي الا ما سمع ولكنه سمع ممن لا يوثق بفصاحته
ووادّه موادّة ووداداً من باب قاتل وتودد اليه تحبب وهو ودود اي محب يستوي فيه الذكر والانثى والله
حديث ابدا بنفسك فتصدق عليها الخ بجانبه علامة الصحة قوله ابدا بكسر الهمزة بصيغة الامر
اي اكفها بما تحتاج اليه من كسوة ونفقة علي عادة مثلها قوله بمن تعول اي بمن تمون وتلزمك نفقته
من عيالك من الزوجة وملك اليمين فان فضل شي فلذي قرابتك فان فضل شي فهكذا وهكذا اي بين
يديك وعن يمينك وعن شمالك وتكون النفقة علي الترتيب المذكور في الحديث فان فضل شي فللفقرا
والمساكين ويقدم من الكل الاحوج فالاحوج قوله بمن تعول قال في النهاية اي بمن تمون ويلزمك
نفقته من عيالك فان فضل شي فليكن للاجانب يقال عال الرجل عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون
اليه من قوت وكسوة وغيرها وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال
يعيل انتهى وقال في المصباح واعال بالالف كثر عياله واعيل وعيل كذلك والعيال اهل البيت ومن
يمونه الانسان الواحد عيل مثل جياد وجيد والله اعلم
حديث ابدوا بما بدا الله به بجانبه علامة الصحة قوله ابدوا بكسر الهمزة خطاب عام للامة
بصيغة الامر اي ابتدروا بالسعي من الصفا كما في رواية مسلم ابدا بما بدا الله به بفتح الهمزة
بلفظ المضارع والله اعلم
حديث ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم زاد في الكبير في رواية ابي سعيد
وفي رواية صفوان وابن قانع و عن عمر موقوفا قوله ابردوا الابراد انكسار
الوهج والحر وهو الدخول في البرد وقيل معناه صلوها في اول الوقت من برد النهار وهو اوله
وللابراد شروط محلها كتب الفقه قوله فان شدة الحر من فيح جهنم بفتح الفا وسكون التحتية
وحا مهملة اي سعة انتشارها وتنفسها والجملة تعليل لمشروعية التاخير وهل الحكمة فيه
دفع المشقة لكونها تسلب الخشوع او كونها الحالة التي ينتشر فيها العذاب الاظهر الاول
تتمة قال شيخنا قال ابو البقا يقال فوح وفيح وكلاهما قد ورد وهي من فاحت الريح تفوح وتفيح
وقال الطيبي من اما ابتدائية اي شدة الحر نشات وحصلت من فيح جهنم او تبعيضية
اي بعض منها وهو الاوجه وكذا قوله الحمى من فيح جهنم والله اعلم
حديث ابردوا بالطعام الحار ضد البرد والحرارة ضد البرودة والله اعلم
حديث ابشروا وبشروا من وراكم الي اخره بجانبه علامة الصحة وقال في الكبير وصحح وسياتي
الكلام عليه في حديث اجد الناس من الله يوم القيامة القاص الخ القاص الذي ياتي بالقصة

علي

علي وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة وقال في المصباح
وقصصت الخبر قصا من باب قتل حدثت به علي وجهه والاسم القصص بفتحتين والله اعلم
حديث ابغض الحلال الي الله الطلاق زاد في الكبير عد طب ق قوله ابغض البغض ضد الحب وقد
بغض الرجل بالضم بغاضة اي صار بغيضا وبغضه الله الي الناس تبغيضا اي مقتوه فهو مبغض والبغضا
شدة البغض وقولهم ما ابغضه لي شاذ لا يقاس عليه انتهى ما في الصحاح وقال في المصباح وبغض الشي
بالضم بغاضة فهو بغيض وابغضته ابغاضا فهو مبغض والاسم البغض قالوا ولا يقال بغضته بغير الف
وبغضه الله للناس بالتشديد فابغضوه والبغضة بالكسر والبغضا شدة البغض وتباغض القوم ابغض
بعضهم بعضا وسياتي في معناه مزيد في الذي بعده قوله الي الله الطلاق لغة حل القيد وشرعا حل
عقد النكاح بلفظ الطلاق ونحوه وهو ينقسم الي سني وبدعي ولا ولا وقيل الي سني وبدعي فقط وفسر
قايله السني بالجايز والبدعي بالحرام وقسم جماعة الطلاق الي واجب كطلاق المولي الممتنع من الفية
ومندوب كطلاق غير مستقيمة الحال وحرام كطلاق البدعة والمباح كطلاق من لا يهواها ولا
تسمح لنفسه بمونتها من غير تمتع بها واستدل بهذا الحديث علي ان الطلاق مكروه قال بعضهم والظا
هر ان الكراهة تحريم لانه ورد في هذا الحديث نهي مخصوص فيه بالتصريح ببغضه وانما يكون مبغضا
من غير حاجة مقتضية وقد سماه النبي صلي الله عليه وسلم حلالا مع الكراهة قال القرافي فسر
الحلال بجواز الاقدام عليه فيشمل الندب والكراهة وعليه يحمل قوله صلي الله عليه وسلم ابغض المباح
الي الله الطلاق فان البغضة تقتضي رجحان الترك والرجحان مع التساوي محال عندهم ولانه
مزيل النكاح المشتمل علي المصلحة المندوب اليها فيكون مكروها ولان فيه ايذا للزوجة واقاربها
واولادها ان كان من غير سبب ومهما طلقها فقد اذاها ولا يباح ايذا الغير الا لجناية توجبه او
لضرورة قال الله تعالي فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا اي لا تطلبوا الفراق قال بعض العلما
الطلاق علي خمسة اقسام كما تقدم منها المكروه وهو ان يكون الحال بينهما مستقيما ولم يقع ما يقتضي
المفارقة فيكره لما فيه من قطع سبب الوصلة وقال الخطابي سبب الكراهة منصرف الي السبب الجالب
للطلاق وهو سو العشرة لا الي نفس الطلاق انتهى وسياتي معني بغض الله في ما احل الله شيا والله اعلم
حديث ابغض الرجال الي الله الالد الخصم زاد في الكبير قوله الالد الشديد اللدد اي الجدال
مشتق من اللديدين وهما صفحتا العنق والمعني انه من اي جانب اخذ في الخصومة قوي وقال البخاري هو
الدايم في الخصومة قال شيخ شيوخنا ويحتمل ان يكون المراد الشديد الخصومة فان الخصم من صيغ
المبالغة فيحتمل الشدة ويحتمل الكثرة انتهى قلت وقال في المصباح لد يلد لددا من باب تعب اشتد
خصومته فهو الد والمراة لدا والجمع لد من باب احمر ولادّه بالادة ولدادا من باب قاتل ولد الرجل